الفلسفة ثانية باك

الدورة 2 الفرض 2 النموذج 1

الأستاذ : حسن شدادي

I- السؤال الفلسفي

هل يتعارض الواجب مع الحرية ؟

II- القولة الفلسفية

لو كانت السعادة في اللذات الحسية لما كان للإنسان فضل على الحيوانات.

- انطلاقا من القولة، بين لم لا يؤدي إشباع اللذات الحسية إلى بلوغ السعادة.

III- النص الفلسفي

« أرى أن أي إنسان مقتنع بحيازته لحرية الاختيار أو حرية الإرادة، يتميز بإحساس أعظم بالمسؤولية يفوق الشخص الذي يعتقد أن الحتمية الشاملة تسود العالم وتتحكم في حياة البشر. وتعني الحتمية أن تيار التاريخ، وما يحمله من شتى مظاهر الاختيارات والأفعال الإنسانية، تحدد مسارة مسبقا تحديدا كاملا منذ بداية الزمن.

إن من يعتقد أن كل ماهو كائن قد تحددت له كينونة ما، بمقدوره أن يحاول الأنصل من المسؤولية الأخلاقية المترتبة عن ارتكاب الفعل الخاطئ، كالزعم بأنه كان مجبرا على فعل ما فعله، لأن هذا الفعل كان مقدرا تبعا للقوانين الصارمة التي تربط السبب بالنتيجة.

أما إذا كان الاختيار الحر موجودا حقا في لحظة الاختيار، فلا يخفى أنه في هذه الحالة، سيتمتع بالمسؤولية الأخلاقية الكاملة لاتخاذ القرار والاختيار بين بديلين أو أكثر من البدائل الحقيقية. وبذلك لا يكون لحجة الحتمية أي وزن. »

- حلل النص وناقشه